القصائد الأثرية

قصيدة

(دُرَرُ الأثري)

أبيات كتبت في مدح كتب العلامة الشيخ:

فوزي بن عبدالله الحميدي الأثري

وبيان عظيم فضلها على أمة الإجابة..

حفظ الله شيخنا ورعاه وسدد على دروب التوحيد والسنة والأثر خطاه.

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة: دُررُ الأثري

كتـــبٌ تتـــابعَ نظمُهـــا ... كالدُرِّ عِقـــــدًا نيِّـــــرا

وزَهَـــتْ بحُســـن بهائِهـــا ... فخـــرًا وعـــزًا مُبْهِـــرا

وردت ينـــابيعَ الهـــدى ... مِـــن أحمـــدٍ خـــيرِ الـــورى

وسَـــقتْ بهـــا قُرائَهـــا ... نِعـــمَ المناهِـــلُ والقِـــرى

طابـــتْ بقـــولِ صـــحابةٍ ... كالعطـــرِ مِسْـــكًا أذفـــرا

وغـــدتْ بآثـــارٍ لهـــم ... شمسًـــا ونـــورًا ســـاحرا

وغـــدتْ منـــاراتٍ لنـــا ... فغـــدا الطريـــقُ مُيَـــسرا

وغـــدتْ دليـــلا واضِـــحًا ... كالبـــدرِ يهـــدي مـــن سرى

وغـــدتْ كمثـــلِ ســـحابةٍ ... في يـــومِ ســـعدٍ مـــاطرا

ظهـــرتْ بـــأبهى حُلَّـــةٍ ... بجمـــال نســـجٍ فـــاخرا

قـــرَّت بهـــا عـــينُ الذي ... قَصَـــدَ الهدايـــةَ حـــائِرا

حـــتى اهتـــدى بِعُلومِهـــا ... ومـــضى طريقًـــا مُزْهِـــرا

نبـــذتْ مـــن التقليـــدِ مـــا ... قـــد كان دينًـــا مُفـــترى

وأتـــت بآثـــارِ الهـــدى ... لصـــحابةٍ ســـبقوا الـــورى

ورمـــتْ بهـــا أعـــدائها ... مَـــن باعهـــا ثـــم اشـــترى

بـــالبخس رأيـــا فاســـدًا ... أيـــن الثريـــا مـــن الـــثرى؟!

أيـــن البصـــيرة مـــن عـــمى؟! ... لا يســـتوون .. ألا تـــرى؟

وســـهامها لا تنثـــني ... عمـــن تعـــدَّى وافـــترى

بركانهـــا لا يـــنطفي ... قـــد ثـــار في وجـــه الـــورى

ممـــن أتـــوا بحثالـــةِ الـــ ... ـــآراء.. حُكمًـــا جـــائرا

فـــأتتهُمُ أثريـــةٌ ... كتـــبٌ كـــدُرٍ نـــيرا

كتـــبٌ تـــوالى نفعهـــا ... تُهـــدي سراجـــا مُســـفِرا

حـــاز الهـــدى مـــن نالهـــا عقـــــدا جمـــــيلا مُبهِـــــرا

كتـــــبٌ تـــــلألأ حِبرهـــــا سَـــــلِمَ الذي قـــــد ســـــطّرا

الشـــــيخ فـــــوزيُ الذي للحـــــق أضـــــحى نـــــاصرا

ســـــلمتْ يـــــداهُ وحـــــبره بـــــالحقِّ كان مجـــــاهرا

فجـــــزاهُ عنَّـــــا جنـــــةً وجـــــزاه خـــــيرًا وافـــــرا

وأطـــــالَ عمـــــرًا في رِضـــــاه عمـــــرًا مديـــــدا مزهـــــرا

حـــــتى ينـــــال مـــــن المـــــنى وينـــــالَ فضْـــــلا جـــــابِرا

هـــــذا ونخـــــفي دعـــــوةً عنهـــــا بليـــــلٍ مـــــا درى

ثـــــم الصـــــلاة على الذي بـــــالخير كان مبـــــشرا

وعلى الصـــــحاب وتـــــبعهم والتـــــابعين مـــــن الـــــورى